الطاقة الذرية الإيرانية: البلاد في حالة حرب وسط تصاعد التهديدات

مع تصاعد التوتر بين طهران وواشنطن، قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي، السبت، إن إيران ما زالت في حالة حرب وإنها تأخذ التهديدات على محمل الجد.

وأضاف إسلامي، وفق ما نقله التلفزيون الإيراني: "لا نحتاج إلى أسلحة نووية للردع، ونملك قدرات كافية لتحقيق هذا الهدف".

يأتي ذلك، فيما عززت الولايات المتحدة قواتها في منطقة الشرق الأوسط في الآونة الأخيرة، لا سيما عبر نشر مجموعة بحرية تقودها حاملة الطائرات "يو إس إس أبراهام لينكولن"، بعد تهديد الرئيس دونالد ترامب بتوجيه ضربة عسكرية لإيران.

ولوّح ترامب بالتدخل عسكرياً دعماً للمشاركين في الاحتجاجات المناهضة للسلطات في إيران التي اندلعت أواخر كانون الأول/ديسمبر، وفي مواجهة حملة القمع التي نفّذتها السلطات وأسفرت عن مقتل الآلاف.

إلا أنه أعرب لاحقاً عن "أمله" بتجنب القيام بعمل عسكري ضد إيران، فيما حذر من أن الوقت ينفد للتوصل إلى اتفاق بشأن برنامجها النووي.

وأمس الجمعة، أعلن ترامب أن إيران تريد إبرام اتفاق لتجنب عمل عسكري، مضيفاً أنه حدّد لطهران مهلة زمنية غير معلنة للرد على مقترحاته.

بالمقابل، أكد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، الجمعة، أن إيران ترحب بالحوار ولا تسعى للحرب.

يذكر أن إيران كانت شهدت منذ 28 ديسمبر الماضي، تظاهرات واسعة انطلقت من بازار طهران في العاصمة، قبل أن تتوسع إلى مناطق عدة، وتتحول من مطالب اقتصادية معيشية، إلى مطالبات سياسية.

فيما اتهمت السلطات الإيرانية إسرائيل وأميركا بالتدخل ومحاولة زعزعة الاستقرار. كما اتهمت "عناصر إرهابية" بالتغلغل بين المتظاهرين وإطلاق الرصاص بغية رفع أعداد القتلى.